دراسة تحذر: فصيلة الدم A تزيد خطر السكتة الدماغية لدى الشباب.. والباحثون يطمئنون: "الخطر ضئيل نسبيًا"

14 ديسمبر، 2025

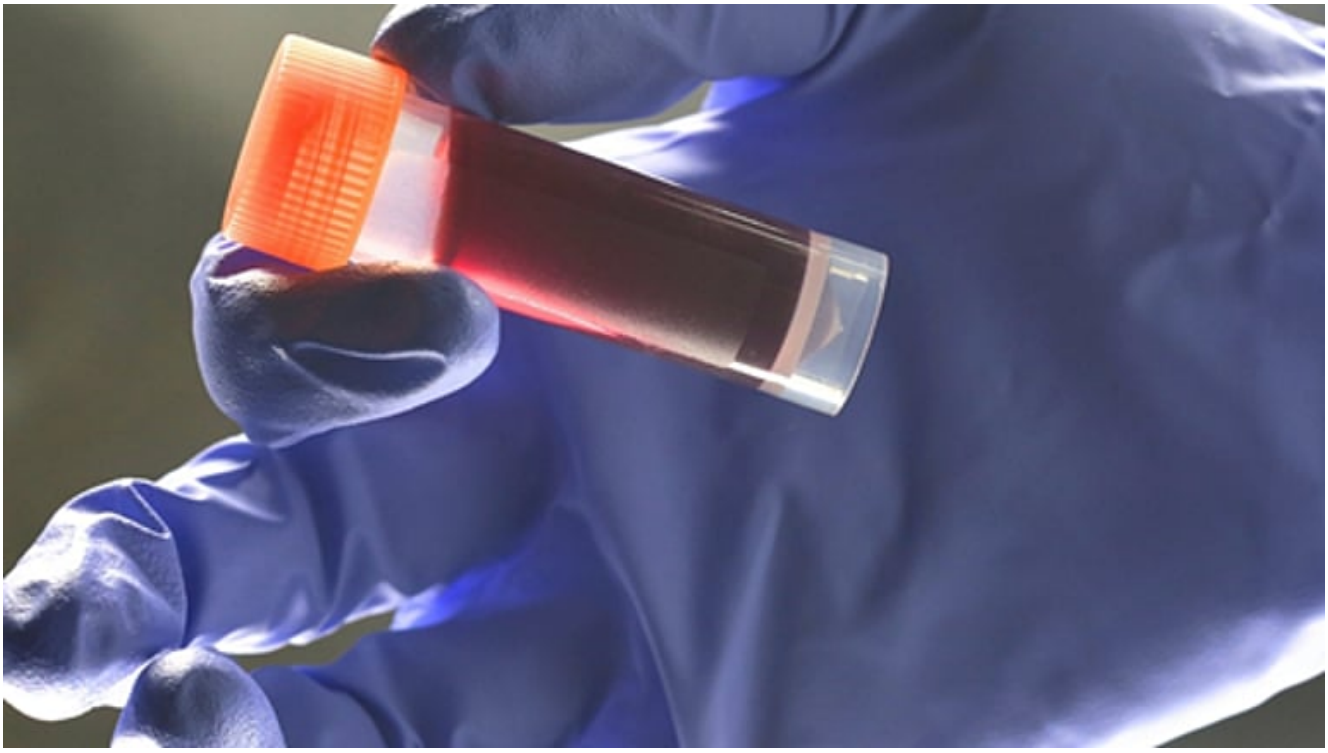

في كشف طبي يسلّط الضوء على "الأسباب الخفية" للجلطات لدى الشباب، أظهرت دراسة جينية موسعة وجود صلة بين فصيلة الدم واحتمالية الإصابة بالسكتة الدماغية المبكرة. وخلصت الدراسة إلى أن الأشخاص الذين يحملون فصيلة الدم (A) يواجهون خطرًا أعلى بنسبة 16% للإصابة بالسكتة قبل بلوغ سن الستين، مقارنة بالفصائل الأخرى.

علاقة خفية بين الجينات والجلطات

ووفقًا للدراسة التي نُشرت في دورية Neurology، استند الباحثون في جامعة ميريلاند الأمريكية إلى تحليل بيانات ضخمة شملت 48 دراسة جينية، لأكثر من 17 ألف مريض بالسكتة الدماغية، ونحو 600 ألف شخص سليم، تراوحت أعمارهم بين 18 و59 عامًا.

وفي مفارقة لافتة، وجد العلماء أن أصحاب فصيلة الدم (O1) يتمتعون بحماية طبيعية نسبية، إذ ينخفض لديهم خطر الإصابة بنسبة 12%،

بينما يرتفع الخطر لدى حاملي فصيلة (B) بنسبة 11%، بغض النظر عن الفئة العمرية. ويرجّح العلماء أن هذا الارتباط لا يعود لعوامل تراكم الدهون التقليدية، بل لمسائل تتعلق بتكوّن الجلطات.

لغز التخثر الدموي

ووفقًا لتقرير نشره موقع "ساينس ألرت"، أوضح المؤلف الرئيسي للدراسة، الدكتور ستيفن كيتنر، طبيب الأعصاب الوعائي، قائلاً: "ما زلنا لا نعرف سبب كون فصيلة الدم (A) تُسبب خطرًا أعلى، ولكن من المرجح أن يكون لذلك علاقة بعوامل تخثر الدم، مثل الصفائح الدموية والخلايا التي تُبطن الأوعية الدموية".

وأشارت النتائج إلى أن الخطر المرتبط بفصيلة (A) يتلاشى تقريبًا بعد سن الستين، ما يؤكد أن آليات السكتات المبكرة تختلف جذريًا عن تلك التي تحدث في مراحل الشيخوخة.

الخطر ضئيل نسبيًا.. ولكن

ورغم هذه المؤشرات، طمأن الباحثون إلى أن الخطر الإضافي يظل "ضئيلاً نسبيًا" ولا يستدعي إجراء فحوصات وقائية إضافية، لكنه يفتح بابًا واسعًا لفهم أسباب تزايد السكتات الدماغية بين الشباب عالميًا.